يُعد التعليم العالي والابتعاث الخارجي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها سلطنة عُمان في بناء كوادرها الوطنية وتأهيلهم معرفياً وثقافياً. فإن تجربة الابتعاث ـ مهما بلغت درجة التشابه الثقافي بين البلدين ـ لا تخلو من تحديات نفسية واجتماعية عميقة.

يبدأ في مواجهة واقع جديد يفرض عليه نمطاً مختلفاً من العيش والتعامل الأكاديمي. وبالرغم من حفاوة الاستقبال والتقارب الاجتماعي، إلا أن الطالب العماني يجد نفسه أمام "فجوة انتقالية" ناتجة عن الابتعاد عن نظام الدعم الأسري المألوف، والاضطرار للتعامل مع ضغوط دراسية ومعيشية مستقلة. وتتجلى هذه المشكلة في صعوبة البعض في تحقيق الاندماج الكامل، وظهور مشاعر الوحدة أو الضغط النفسي الناتج عن متطلبات التكيف مع البيئة الأردنية (سواء في السكن، ووضع مقترحات عملية تساعد المبتعث العماني على تحويل تجربة "الاغتراب" من عبء نفسي إلى فرصة للنضج والتميز.

Summarized by © lakhasly.com